

The Role of Business Incubators in Supporting And Financing Strat-ups in Algeria (A Case Study of The National Agency for Microcredit Management as An Example)

Ben Saadi Sidi Ali ¹, Alaoui Safia ²

¹ University of Laghouat, Algeria, seyyidali28@gmail.com

² University of Laghouat, Algeria, sofia.univ.83@gmail.com

ARTICLE INFO

Keywords:

Business incubators
start-ups
ANGEM.

JEL Code:M10, M13

ABSTRACT

This study aims to showing the role of business incubators and their importance in supporting and financing emerging institutions and the extent of their contribution to the economic development process. The National Agency for Microcredit Management in Algeria, ANGEM, was highlighted as one of the most important business incubators that works to accompany and finance emerging institutions by providing a range of services such as loans, accompaniment, training and other services. The results of the study also found that the National Agency plays an effective role in advancing the wheel of economic development and contributing to reducing unemployment by creating and providing new job positions. During the last 03 years, approximately 79,531 were funded, which resulted in the creation of about 97,612 new jobs

دور حاضنات الاعمال في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر (دراسة حالة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر نموذجا)

بن السعدي سيدي علي ¹، علاوي صافية ²

¹ جامعة الأغواط، الجزائر، seyyidali28@gmail.com

² جامعة الأغواط، الجزائر، sofia.univ.83@gmail.com

معلومات المقال

الكلمات المفتاحية

حاضنات الأعمال
المؤسسات الناشئة
الوكالة الوطنية لتسيير
القرض المصغر

JEL Code:M10, M13

الملخص

تهدف هذه الدراسة الى ابراز دور حاضنات الأعمال و اهميتها في دعم المؤسسات الناشئة وتمويلها و مدى مساهمتها في عملية التنمية الاقتصادية. حيث تم تسليط الضوء على الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في الجزائر ANGEM باعتبارها احد اهم حاضنات الاعمال التي تعمل على مرافقة المؤسسات الناشئة وتمويلها عن طريق تقديم مجموعة من الخدمات كالقروض والمراقبة والتكوين وغيرها من الخدمات. كما توصلت نتائج الدراسة الى ان هذه الوكالة تلعب دور فعال في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والمساهمة في الحد من مشكلة البطالة عن طريق خلق وتوفير مناصب عمل جديدة. ففي خلال الثلاث سنوات الاخيرة تمويل ما يقارب 79531 ما نتج عنه استحداث حوالي 97612 منصب شغل جديد.

- مقدمة:

في ظل التحولات الاقتصادية الذي شهدها العالم اليوم حضي قطاع المؤسسات الناشئة بأهمية كبيرة في اقتصاد العديد من الدول المتقدمة والنامية، حيث يعتبر هذا الأخير احد القطاعات الحيوية التي تشكل العمود الفقري للقطاع الخاص، وبسبب هشاشة هذا القطاع وعدم قدرته على المنافسة على المستوى الدولي تم تطوير العديد من اليات دعمه في مختلف دول العالم ولعل ابرزها حاضنات الاعمال تعمل على دعم و تطوير المؤسسات الناشئة ومرافقتها لتنمية النشاطات والمشروعات الجديدة.

تسعى الجزائر الى تغيير سياساتها الاقتصادية تدريجيا والانتقال من الاقتصاد الريعي الذي يعتمد مداخل قطاع المحروقات كمصدر رئيسي للدخل، والتحول الى الاقتصاد الانتاجي الذي يعتمد على كل ما ينتجه الاشخاص الطبيعيون أو المعنويون من خلال اقامة مشاريع اقتصادية وادرتها بشكل جيد، حيث تعول الحكومة الجزائرية اكثر على قطاع المؤسسات الناشئة كأحد البدائل الاقتصادية للنهوض بالاقتصادي والمساهمة في خلق فرص عمل للحد من مشكلة البطالة.

في إطار تنمية وتطوير المؤسسات الناشئة قامت الجزائر بإنشاء عدة هيئات و أجهزة حكومية مع اتخاذ جملة من الإجراءات والآليات التي تحدد سيرها بهدف مرافقة هذه المؤسسات وتمويلها عن طريق تقديم بعض الخدمات المالية كالقروض والخدمات غير المالية كالمرافقة والتكوين الى غاية ان تصبح شركة كبيرة مستقلة بذاتها. وفي بحثنا هذا تم التركيز على الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر كأحد اهم الحاضنات التي تقوم بدعم وتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر.

ومما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية: ما هو دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة والرفع من حجمها في الجزائر؟

1- المؤسسات الناشئة:

1-1- مفهوم المؤسسات الناشئة

يشير مصطلح startup إلى الشركة خلال مراحل عملياتها الأولى. يتم تأسيس الشركات الناشئة من قبل واحد أو أكثر من رواد الأعمال الذين يرغبون في تطوير منتج أو خدمة يعتقدون أن هناك طلباً عليها. هذه الشركات عموماً تبدأ بتكاليف عالية وإيرادات محدودة، وهذا هو سبب بحثها عن رأس المال ضمن مجموعة متنوعة من المصادر مثل أصحاب رؤوس الأموال (GRANT, 2021).

عرف المؤسسات الناشئة على انها شركة ناشئة مبتكرة في قطاع التكنولوجيا الحديثة. بحيث تعمل العديد من هذه الشركات في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة على الإنترنت. ومن وجهة نظر اشتقاقية، تنقسم كلمة "start-up" إلى قسمين "start": ابدأ" تعني بدء نشاط تجاري جديد، و"up" رفع" تعني مرحلة التسريع للشركة (Facon, 2021).

ويعرفها الباحث Reis Erice بأنها تلك "المؤسسات التي تهدف إلى تطوير وتوزيع منتج جديد في ظل درجة عالية من حالة عدم التأكد" (عرب و صديقي ، 2020).

وحسب Patrick Fridenson : أن تكون شركة ناشئة لا يتعلق الموضوع بالعمر ولا بالحجم ولا بقطاع النشاط، بل يجب توفر أربع شروط كالتالي (عرب و صديقي ، 2020):

-النمو المحتمل عال جدا؛

-استخدام تكنولوجيا حديثة؛

-تحتاج لتمويل ضخم، الحصول على مختلف أشكال المساهمة؛

-أن تكون متأكد من أن السوق جديد، حيث يصعب تقييم المخاطرة.

1-2 مميزات وصفات المؤسسات الناشئة او startup

للمؤسسات الناشئة او المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عموما عدة خصائص وصفات تميزها عن باقي المؤسسات الاخرى نذكر أهمها (طلعت، 2021):

1-2-1 تعتبر مهمة وليست عملا:

تعتمد الشركة الناشئة على مفهوم العمل كمهمة وليس كوظيفة تقليدية لها مواعيد ومقابل مادي، لهذا قد تجد عمال هذه النوع من الشركات بما في ذلك مالكيها يعملون طوال الوقت ولا يلتزمون بعدد معين من ساعات العمل لان هدفهم هو الإنجاز والنمو السريع و الوصول الى النتائج الجيدة.

1-2-2 البعد عن السياسة:

معظم الشركات الكبيرة بدأت كشركات ناشئة، بحيث بقيت بعيد عن المعارك والصراعات السياسية، وعندما يلزها الامر لتتكلّم في السياسة تتحدث بشكل يؤيد جمهورها لأنه مصدر قوتها وبقائها، مع تجنب الصدام مع الاحزاب السياسية أو الحكومات

1-2-3 التحكم المالي الدقيق:

يراقب أصحاب الشركات الناشئة حركة التدفقات المالية داخل شركاتهم بدقة وحرص، بحث تعامل هذه الاموال وكأنها مدخراتهم الشخصية (كما قد تكون في بعض الاحيان مدخراتهم الشخصية هي مصدر التمويل).

1-2-4 العلاقات:

يظهر دور العلاقات والتواصل في الأوقات الحرجة التي تمر بها المؤسسة الناشئة، فكلما بنت المؤسسة عدد كبير من العلاقات الجيدة للتواصل مع العملاء المحتملين أو الشركات الشبيه لها أو حتى المنافسين، كما زادت قدرتها على مواجهة المواقف الصعبة مثل (استقالة مدير تنفيذي، قيام عميل كبير بوقف التعامل مع الشركة، اختراق أنظمة الشركة).

1-2-5 قيادة قوية:

يتصف مديري الشركات الناشئة بالقوة وتبنى أخلاقيات عمل إيجابية، كما يحرصون على رفع معنويات فريق العمل الخاص بهم وتشجيعهم، ايمانا منهم أن روح فريق العمل المرتفعة هي أساس الكفاءة والنجاح لشركاتهم.

1-2-6 الاحترام المتبادل:

هناك سلم وظيفي ومديرين وموظفين، لكن كل فرد يلاقى نفس القدر من الاحترام، والنجاحات يتم الاحتفال بها بشكل جماعي بغض النظر عن الفرد أو الإدارة التي كانت السبب في الوصول إليها.

1-2-7 العميل هو محور الاهتمام الأساسي:

ترى الشركات الناشئة الناجحة أن العميل هو أهم أصل من أصولها، لذلك تهتم برضاه وتقييمه للمنتج الذي تقدمه، وتوفر له خدمة ما بعد البيع لضمان استمراره وكسب ولائه.

1-2-8 طاقة إيجابية:

تمتاز بيئة العمل في الشركات الناشئة بوجود جو عام من التشجيع والطاقة الإيجابية للتحفيز والإنتاج، لأن هذه الشركات تعلم أن بدون هذه الطاقة سوف تتحول بيئة العمل من الشكل الفعال النشط إلى الشكل الروتيني الذي يهتم بالأجور وساعات العمل.

1-2-9 المرح:

لا تقلل أبداً من شأن الشركات الناشئة التي تعرف كيف ترفه عن فريق عملها، عندما تم مراقبة الشركات الناشئة في بدايتها، لوحظ أن الشركات التي تزدهر في مراحلها الأولى هي التي غالباً ما يعمل فريق عملها بجدية ويمرحون ويقضون وقتاً ممتع أيضاً.

1-2-10 الصدق:

الشركات الناشئة الناجحة عادة ما يكون لديها قدر عالي من الأمانة والشفافية، لذلك تحاول هذه الشركات دائماً أن تكون صادقة مع عملائها، وكذلك مع العاملين بها، وذلك لأنها تعلم أنه بدون هذه الصفات لن تكتسب الثقة التي تحتاجها حتى تستمر وتنمو.

2- حاضنات الاعمال:

1-2 مفهوم حاضنات الاعمال :

تعتبر حاضنات الأعمال مؤسسات ومنشآت موجودة لتقديم الدعم لرواد الأعمال الراغبين في إقامة شركة ناشئة Startup وبحاجة إلى مال، دعم إرشادي، حيز مادي، شبكة علاقات بهدف تسريع نمو الشركة ومساعدتها لتحقيق النجاح مستفيدة من عامل الوقت (Codeglia، 2019).

تعرف الجمعية الوطنية الأمريكية لحاضنات الأعمال (NBIA): بأن حاضنات الاعمال هي هيئات تهدف إلى مساعدة المؤسسات المبدعة الناشئة ورجال الأعمال الجدد، وتوفر لهم الوسائل والدعم اللازمين (الخبرات، الأماكن، الدعم المالي) لتخطي أعباء ومراحل الانطلاق والتأسيس، كما تقوم بعمليات تسويق ونشر منتجات هذه المؤسسات (بوضياف، 2021، صفحة 1723).

هناك عدة أنواع من حاضنات الأعمال، منها ما يهدف للربح ومنها غير هادف للربح لدعم الاقتصاد. من الأمثلة على حاضنات الشركات الناشئة Startups في العالم العربي نذكر kryptolabs مقرها دولة الامارات العربية

المتحدة، حراييء حاضنة أعمال افتراضية، و MIT لريادة الأعمال في العالم العربي وغيرها من الحاضنات (Codeglia، 2019).

2-2 مساهمة حاضنات الاعمال في دعم المؤسسات الناشئة:

تعمل حاضنات الاعمال على المساهمة في تطوير المؤسسات الناشئة والقضاء على مشكلة البطالة وذلك على النحو التالي (مختاري و بن البار، 2021):

-تساعد حاضنات الاعمال على خلق صورة ذهنية للنجاح امام رواد الاعمال الشباب، حيث ان الدور الذي تقدمه ادارة الحاضنة يعتبر عملا جوهريا في تنمية المشاريع الجديدة؛

-تساعد على توفير مصادر التمويل الجديدة، او على الاقل توفير اتصال مع مصادر التمويل، حيث يعتبر هذا من اهم العناصر بالنسبة للمؤسسات الناشئة؛

-توفير فرص العمل للشباب الراغب ان يكون رجل اعمال خصوصا خريجي المدارس والجامعات، حيث تساعدهم على ابراز الخطوات الصعبة في بداية مشوارهم؛

-تساعد المؤسسات الناشئة في التغلب على العوائق الادارية وتحقيق معدلات نمو عالية عن طريق تقديم مجموعة متكاملة من الخدمات الادارية وتوفير الاستشارات في مختلف المجالات وذلك بالتعاون مع الجامعات ومع مراكز البحث العالمية والمحلية؛

-تنمية وتطوير الموارد البشرية من خلال توفير برامج تدريبية اضافة الى تشجيع الفكر والابداع؛

-تنمية المجتمع المحلي حيث تساهم حاضنات الاعمال في تنمية وتنشيط المجتمع المحلي من خلال تطوير بيئة الاعمال واقامة المشروعات، لما يساعد على تحقيق معدلات نمو عالية والقضاء على مشكلة البطالة ودفع عجلة النمو الاقتصادي الى الامام.

2-3 الهيئات الداعمة للمؤسسات الناشئة في الجزائر

في إطار مراقبة وتنمية المؤسسات الناشئة قامت الجزائر بإنشاء عدة هيئات أو أجهزة لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتمويلها و مرافقتها عن طريق تقديم بعض الخدمات المالية كالقروض والخدمات غير المالية كالمراقبة والتكوين الى غاية ان تصبح شركة كبيرة مستقلة بذاتها وفي ما يلي نذكر أهمها: (بركة و سويسبي، 2017)

2-3-1 الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب:

يهدف هذا الجهاز الى دعم إنشاء مؤسسات مصغرة من طرف الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين 18 و 35 سنة، على أن يكون المبلغ الأقصى لمبلغ الاستثمار هو 10 ملايين دج؛

2-3-2 الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر:

يساهم هذا الجهاز في خلق مؤسسات مصغرة ونشاطات حرفية للشباب البالغ سن 18 سنة فما أكثر، على أن يكون الحد الأقصى لمبلغ الاستثمار هو 01 مليون دج؛

2-3-3 الصندوق الوطني للتأمين على البطالة:

يتكفل هذا الجهاز بدعم المشاريع المستحدثة من طرف البطالين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 35 و 50 سنة على أن يكون الحد الأقصى لمبلغ الاستثمار هو 10 ملايين دج؛

2-3-4 صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة:

يهدف هذا الصندوق إلى تسهيل الحصول على القروض متوسطة الأجل من أجل إنشاء مؤسسة أو توسيع نشاطها أو تجديد تجهيزا للمستثمرين ، يقدم الصندوق الضمانات اللازمة للمستثمرين والمطلوبة من طرف البنوك لمنح القروض.

2-3-5 الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار:

تسهر الوكالة من خلال الشباك الوحيد المركز على ترقية وتطوير ومتابعة الاستثمارات الوطنية و الأجنبية ومساعدة المستثمرين على تجسيد مشاريعهم عن طريق المزايا الممنوحة في إطار الاستثمار؛

2-3-6 الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:

تتولى الوكالة وضع استراتيجيات قطاعية في مجال ترقية وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتسهر على تنفيذ البرنامج الوطني لتأهيلها؛

2-3-7 صندوق الاستثمار:

الذي من خلاله تم بعث مشروع "جزائر استثمار" لتمويل المشاريع الموجهة لإنشاء مؤسسات صغيرة عن طريق دخول الصندوق كشريك مع المستثمر في المشروع، وتكون الشراكة بنسبة 51 % للمستثمر و 49 % للصندوق.

3- الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في الجزائر ANGEM

3-1 التعريف بالوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر:

هي منظمة ذات طابع خاص، وضعت تحت وصاية وزارة التضامن الوطني و الأسرة و قضايا المرأة. تتبنى الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر نموذج تنظيمي لامركزي والذي يتمثل في 06 هيئات مركزية (04 مديريات وخليتين)، إضافة إلى 49 وكالة ولائية تغطي كافة أرجاء الوطن مدعمة 548 خلية مرافقة على مستوى كل دائرة. تم إنشاء الرابط الوظيفي بين المديرية المركزية والفروع المحلية (الوكالات الولائية) و المتمثل في الفرع الجهوي، تشرف هذه الهيئة الصغيرة على حوالي 05 تنسيقيات وهي تقوم بدور التنسيق، التعزيز و متابعة الأنشطة، حيث هناك شبكة تضم 10 فروع جهوية تشرف على مجمل التنسيقيات الولائية. : (الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر)

3-2 مهام الوكالة:

تقدم الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بالجزائر عبر مديرياتها ووكالاتها الولائية والجهوية نوعين من الخدمات، الاولى هي خدمات مالية تتمثل في منح قروض تمويل بصيغتين. اما الخدمات الثانية غير مالية تتمثل في متابعة اصحاب المشاريع وتكوينهم ومرافقتهم وغيرها. وفيما يلي عرض للخدمات التي تقدمها الوكالة (الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر):

3-2-1 الخدمات المالية:

تقدم الوكالة صيغتين لمنح قروض التمويل في الخدمات المالية، بما فيها واحدة بمساهمة 05 بنوك عمومية شريكة وهما كالاتي:

الصيغة الأولى: قرض شراء المواد الأولية (وكالة-مقاول)

هي قروض بدون فوائد تمنح مباشرة من طرف الوكالة تحت عنوان شراء مواد أولية لا تتجاوز 100000 دج. وهي تهدف إلى تمويل الأشخاص الذين لديهم معدات صغيرة وأدوات ولكن لا يملكون اموال لشراء المواد الأولية لإعادة أو إطلاق نشاطا. وقد تصل قيمتها إلى 250.000 دج على مستوى ولايات الجنوب. بينما مدة تسديد هذه السلفة لا تتعدى 36 شهرا.

الصيغة الثانية: التمويل الثلاثي (وكالة - بنك - مقاول)

هي قروض ممنوحة من قبل البنك والوكالة بعنوان إنشاء نشاط. تكلفة المشروع قد تصل إلى 1.000.000,00 دج. بحيث تكون مساهمة البنك بقرض بنكي بنسبة 70٪، وسلفة الوكالة بدون فوائد 29٪، اما المساهمة الشخصية لصاحب المشروع لا تتعدى 01 ٪ من قيمة المشروع. في حين تصل اجال تسديد القرض الى 08 سنوات مع فترة تأجيل التسديد تقدر بـ 03 سنوات بالنسبة للقرض البنكي. والجدول التالي يوضح القطاعات والأنشطة التي تمولها الوكالة:

جدول رقم (01): يمثل قائمة غير شاملة تضم أنواع الأنشطة الآتية

القطاع	الأنشطة
الصناعة	الغذائية: صناعة العجائن الغذائية، الكسكس، الخبز، حلويات عصرية و تقليدية، صناعة الشكولاتة، المرطبات، البوظة، تحميص و رحي القهوة، تعليب السمك، تحميص و تغليف الفول السوداني.
	الألبسة: الألبسة الجاهزة، خياطة الملابس، نسج الملابس، الحياكة، صنع الأغذية المنزلية (عدة السرير، المطبخ، المفروشات)
	الصناعة الجلدية: الأحذية التقليدية، الألبسة.
	الصناعة الخشبية: الأثاث، منتجات خشبية، صناعة السلال، الصناعة المعدنية، صناعة الأقفال، الحدادة.
الفلاحة	تربية الماشية: تسمين الأبقار، الأغنام، الماعز، إنتاج اللحوم و الحليب، تربية الدواجن و الأرانب و النحل.
	فلاحة الأرض: إنتاج البذور، الفواكه و الخضر (التجفيف والتخزين)، مشتلة الزهور و نباتات الزينة.
الصناعة التقليدية	النسيج و الزرابي التقليدية، خياطة الملابس التقليدية، الطرز التقليدي، الرسم على الحرير و القטיפ و الزجاج، أدوات الزينة، الفخار، المنتجات المصنوعة بالزجاج، النقش على الخشب.
الخدمات	الإعلام الآلي، الحلاقة و التجميل، الأكل السريع، تصليح السيارات و مختلف التجهيزات.
	الصحة: عيادة الطبيب، طبيب الأسنان.

المباني و الأشغال العمومية	أشغال البناء، أعمال متعلقة بالمباني: الكهرباء، الدهن، السباكة، النجارة، صناعة حجر البناء
التجارة	نشاطات تجارية صغيرة

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على موقع الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

[https://www.angem.dz/ar/article/les-types-d-activites-financees-par-le-](https://www.angem.dz/ar/article/les-types-d-activites-financees-par-le-dispositif)
[/dispositif](https://www.angem.dz/ar/article/les-types-d-activites-financees-par-le-dispositif)

2-2-3 الخدمات غير المالية

تسعى الوكالة إلى توفير المزيد من الخدمات غير المالية للمستفيدين في مختلف المجالات بهدف دعم اصحاب المؤسسات الناشئة الى أقصى حد ممكن واستمرارية الأعمال فالوكالة توفر لهم:

- الاستقبال في احسن الظروف المتاحة لحاملي أفكار إنشاء المشاريع؛
- مرافقة فردية للمقاولين في مراحل إنشاء النشاط؛
- متابعة جوارية جدية لاستدامة الأنشطة التي تم إنشاؤها؛
- دورات تكوينية لإنشاء و / أو تسيير المؤسسات الجد مصغرة والتربية المالية؛
- اختبارات المصادقة على الخبرات المهنية بالشراكة مع هيئات ومؤسسات المتخصصة والمخولة ؛
- معارض لعرض وبيع المنتجات المنجزة في اطار القرض المصغر؛
- وضع موقع في الأنترنت لإشهار وبيع المنتجات وتبادل الخبرات.

3-3 الشروط اللازمة للحصول على القرض المصغر (الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر):

3-3-1 سلفة شراء مواد أولية اقل من 40000 دج او تتراوح بين 400001 دج و 100000 دج

وضع المشرع الجزائري نفس الشروط اللازمة للحصول عليهما بينما يوجد اختلاف بسيط في الوثائق الادارية المقدمة من طرف طالب القرض و الوثائق المحررة في خلية المرافقة وتتمثل هذه الشروط في:

- بلوغ السن 18 سنة وله القدرة على ممارسة نشاط؛
- عدم املك دخل أو امتلاك مدا خيل غير ثابتة و غير منتظمة؛
- إثبات مقر الإقامة؛
- التمتع بكفاءات تتوافق مع المشروع المرغوب إنجازه.

3-3-2 التمويل الثلاثي (الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر - البنك - المقاول):

هي قروض لتمويل المؤسسات الصغير والمتوسطة بقروض تمويل لا يتعدى سقفها 1000000 دج وللحصول عليها وضع المشرع الجزائري الشروط:

- بلوغ السن 18 سنة فما فوق و القدرة على ممارسة نشاط؛
- عدم امتلاك دخل؛

-إثبات مقر الإقامة؛

-التمتع بكفاءات تتوافق مع المشروع المرغوب إنجازه؛

-القدرة على دفع المساهمة الشخصية من الكلفة الاجمالية للمشروع المقدرة بـ 8 % من القرض الموجهة لشراء الآلات والعتاد الصغير؛

-عدم الاستفادة من مساعدات أخرى من طرف الدولة لخلق نشاط؛

-تسديد الاشتراكات لدى صندوق الضمان المشترك للقروض الصغيرة؛

بعد توفر الشروط سالفة الذكر في طالب القرض يقدم مجموعة من الوثائق الادارية و الوثائق المالية للحصول على القرض اضافة الى الوثائق المحررة في خلية المرافقة.

3-4 تحليل نتائج الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGM

جدول رقم (02): توزيع القروض الممنوحة حسب نمط التمويل خلال 03 سنوات الاخيرة الى غاية 2021/12/31

نوع السلفة / جنس المستفيد	العدد	النسبة %
عدد السلف بدون فوائد لشراء مادة اولية	68411	86.02%
عدد السلف بدون فوائد لإنشاء مشروع	11120	13.98%
المجموع	79531	100%
نساء	51237	64.42%
رجال	28294	35.58%
المجموع	79531	100%

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على موقع الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

[/https://www.angem.dz/ar/article/prets-octroyes](https://www.angem.dz/ar/article/prets-octroyes)

يتضح من الجدول رقم (02) ان الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر قامت خلال السنوات الثلاثة الاخيرة إلى غاية 2021/12/31 بتمويل 79531 مشروع بدون فوائد في اطار برنامجها الموجه لا نشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث منحت 68411 سلفة لشراء المواد الاولية بنسبة بلغت 86.02% و 11120 سلفة لإنشاء مشروع جديد بنسبة 13.98%. الملاحظ أيضاً أن حصة المستفيدات من هذا التمويل اكبر من حصة الرجال والتي تصل تقريبا ثلثي (2/3) من حصة التمويل الكلية، حيث استفادة النساء من 51237 مشروع نسوي بنسبة 64.42%، في حين كانت حصة الرجال 28294 مشروع بنسبة 35.58%.

جدول رقم (03): توزيع القروض الممنوحة حسب قطاع النشاط

قطاع النشاط	العدد	النسبة %
الفلاحة	8715	10.9%
الصناعة الصغيرة	33346	41.93%
البناء والاشغال العمومية	9028	11.35%
الخدمات	12657	15.91%

14031	17.64%	الصناعة التقليدية
1609	2.02%	التجارة
145	0.18%	الصيد البحري
79531	100%	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على موقع الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

[/https://www.angem.dz/ar/article/prets-octroyes](https://www.angem.dz/ar/article/prets-octroyes)

من خلال الجدول رقم (02) يتضح ان قطاع الصناعات الصغيرة حصل على حصة الاسد، حيث استفاد هذا القطاع من 33346 مشروع بنسبة 41.93% ثم يليه قطاع الصناعات التقليدية بـ 14031 مشروع ونسبة مئوية 17.64%. ومن أهم الأنشطة الممولة في هذين القطاعين نجد صناعة العجائن الغذائية، الكسكس، الخبز، حلويات عصرية وتقليدية، تحميص ورحي القهوة، تغليب السمك، تحميص وتغليف الفول السوداني والنسيج والزراعي التقليدية، خياطة الملابس التقليدية، الطرز التقليدي، أدوات الزينة، الفخار، المنتجات المصنوعة بالزجاج، النقش على الخشب وغيرها. اما المرتبة الثالثة فكانت لقطاع الخدمات بـ مشروع 12657 ونسبة 15.91% في حين احتل قطاع البناء والاشغال العمومية المرتبة الرابعة 9028 مشروع بنسبة 11.35% اما المرتبة الخامسة فكانت لقطاع الفلاحة 8715 مشروع بنسبة 10.9% وفي المرتبتين الاخيرتين فكانتا لقطاعي التجارة والصيد البحري على الترتيب 1609 مشروع بنسبة 2.02%، و 145 مشروع بنسبة 18%، وهي نسب ضئيلة جدا مقارنة مع باقي القطاعات

جدول رقم (04): المناصب المستحدثة من عملية التمويل

النسبة %	العدد	صيغ التمويل
79.77%	77864	عدد السلف بدون فوائد لشراء مادة اولية
20.23%	19748	تمويل ثلاثي الوكالة - البنك - المستفيد
100%	97612	المجموع

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على موقع الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

<https://www.angem.dz/ar/article/emplois-crees/>

من خلال الجدول رقم (4) يتضح لنا دور الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر من عملية تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الحد من البطالة وخلق مناصب أو فرص عمل جديدة، ففي الثلاث سنوات الاخير وإلى غاية 2021/12/31 تم استحداث 97612 منصب عمل، حيث تم ساهمت سلف شراء المادة الاولى في خلق 77864 بنسبة 79.77% ، اما التمويل الثلاثي الوكالة - البنك - المستفيد فقد ساهم في خلق 19748 بنسبة 20.23%.

4- حصيلة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر خلال الثلاثي الاول لسنة 2019

خلال الثلاثي الأول من سنة 2019 سجلت مصالح الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالمؤسسات الصغيرة، استحداث 1129 مؤسسة مصغرة ممولة من قبل الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM) وذلك

في اطار التمويل الثلاثي (الوكالة - البنك - المستفيد). في حين قدرت القيمة المالية للمؤسسات المصغرة المستحدثة بـ 302279675 دج (أكثر من 300 مليون دج)

أما فيما يخص السلف الممنوحة لاقتناء المواد الأولية، فقد تم في هذا الإطار منح 3654 قرض بدون فوائد من قبل الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، مما سمح بخلق 4776 منصب عمل جديد بقيمة مالية تقدر بـ 573768610 دج (أكثر من 57 مليار دج)

وبخصوص القطاعات الأكثر تمويلا خلال الثلاثي الاول لسنة 2019، فتصدر قطاع الخدمات نسبة 32.42 %، البناء 21.26 %، الصناعات الصغيرة بـ 20.81 %، التجارة بـ 13.37 %.

أما بالنسبة للنشاطات المستفيدة من القرض بدون فوائد لاقتناء المواد الأولية فجاءت على النحو التالي: الصناعات الصغيرة 28.38 %، الصناعة التقليدية 23.23 %، الفلاحة 17 %، الخدمات 16.53 %.

(الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات، 2022)

خاتمة:

من خلال هذه الورقة البحثية، يمكن القول ان الوكالة الوطنية لتسيير القرض تعد من أهم حاضنات الأعمال في الجزائر التي تدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتي تساهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية بالإضافة إلى الدور الفعال التي تلعبه في الحد من مشكلة البطالة عن طريق خلق مناصب أو فرص عمل جديدة. كما تم التوصل إلى النتائج التالية:

- لحاضنات الأعمال دور كبير في المساهمة دفع عجلة التنمية الاقتصادية والنهوض بالاقتصاد الوطني والحد من التبعية الاقتصادية لقطاع المحركات؛

- تساهم حاضنات الأعمال بشكل كبير في زيادة عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة فقد بلغ عدد المشاريع الممولة من الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر الى غاية 2018/12/31 ما يقارب 79531 مشروع، كما تم تسجيل 4783 مشروع خلال الثلاثي الاول من سنة 2019؛

- قطاع الصناعات الصغيرة وقطاع الصناعات التقليدية هي اكثر النشاطات استفادة من تمويل الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، حيث بلغ عدد المشاريع الممولة 47377 مشروع بنسبة 59.57% في حين بلغ التمويل في بقية القطاعات الاخرى حوالي 32154 مشروع بنسبة 40.43 % ؛

- تساهم الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في توفير مناصب شغل جديدة ، ففي الثلاث سنوات الاخيرة والى غاية تم توفير 97612 منصب عمل ، كما تم توفير 4776 منصب عمل خلال الثلاثي الاول من سنة 2019.

توصي هذه الدراسة بما يلي:

- تشجيع المشروعات المتميزة و تقديم الحوافز والامتيازات لأصحابها من أجل المساهمة في النهوض بالاقتصاد الوطني؛

- العمل على توسيع نشاط الوكالة الوطنية لدعم وتسيير القرض المصغر، مع وضع بعض التسهيلات كالتمهيلات الضريبية والجمركية والإجراءات الإدارية لدفع الشباب نحو إنشاء مؤسسات ناشئة مبتكرة واستقطاب المزيد من اصحاب المشاريع المبتكرة؛

- رفع قيمة السلفة المخصصة لشراء مادة اولية من 10 مليون سنتيم الى 50 مليون سنتيم و مبلغ سلفة إنشاء مشروع من 100 مليون سنتيم الى 150 مليون لجذب اكثر عدد من اصحاب المشاريع المبتكرة؛

- وضع دورات تكوينية وتدريبية للشباب المقاولين من اجل اعلامهم و توجيههم وتنمية روح المقاولاتية فيهم، وتشجيعهم على تطبيق أفكار الإبداعية على ارض الواقع ؛

- ضرورة الاستفادة من تجارب بعض الدول الناجحة في مجال حاضنات الأعمال والعمل على تطبيقها في الجزائر.

قائمة المصادر والمراجع:

- GRANT, M. (2021, 09 15). Investopedia. Consulté le 04 30, 2022, sur the site of Investopedia on net: <https://www.investopedia.com/terms/s/startup.asp>
- علاء الدين بوضياف. (15 7, 2021). دور حاضنات الأعمال في ترقية العمل المقاولاتي لدي الشباب الجامعي. مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، 1، صفحة 1723.
- ana Codeglia. (01 08, 2019). hotmart. تاريخ الاسترداد 01 05, 2022، من موقع hotmart على الانترنت: <https://hotmart.com/ar/blog/%D9%85%D8%A7-%D9%85%D8%B9%D9%86%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B1%D9%83%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%A7%D8%B4%D8%A6%D8%A9-start-up#t3>
- Facon, P. (2021, 07 06). Le coin des entrepreneurs. Consulté le 04 30, 2022, sur Le site d'Internet de Le coin des entrepreneurs: <https://www.lecoindesentrepreneurs.fr/start-up-definition-particularites/>
- اسامة طلعت. (10 06, 2021). الراحون. تاريخ الاسترداد 02 05, 2022، من موقع الراحون على الانترنت: [/https://www.alrab7on.com/what-is-a-startup](https://www.alrab7on.com/what-is-a-startup)
- الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 27 04, 2022، من موقع الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر: https://www.angem.dz/images/gallery/upload/les_conditions_daccès_ar.pdf
- الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 28 04, 2022، من موقع الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر: [/https://www.angem.dz/ar/article/organisation-de-l-angem-en-bref](https://www.angem.dz/ar/article/organisation-de-l-angem-en-bref)
- الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 28 04, 2022، من موقع الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر: [/https://www.angem.dz/ar/article/le-dispositif-du-micro-credit](https://www.angem.dz/ar/article/le-dispositif-du-micro-credit)
- الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية. (19 04, 2022). تاريخ الاسترداد 28 04, 2022، من موقع الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية: <http://www.mmsec.gov.dz/index.php/ar/activites-2/activites-sectoriel/433-2022>

- حنان بركة، و صلاح الدين سويسبي. (2017). حاضنات الاعمال كالية لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة- دراسة حالة الوكالة التجارية لتسيير القرض المصغر الوادي-. *الملتقى الوطني حول اشكالية استدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة* (صفحة 6). الوادي: جامعة الشهيد حمة لخضر -الوادي-.
- عادل مختاري، و امحمد بن البار. (31 01, 2021). آليات دعم المؤسسات الناشئة **Startups** كأحد الحلول لمحاربة البطالة: دراسة حالة الجزائر. *حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية*، 03، صفحة 380.
- فاطمة الزهراء عراب ، و خضرة صديقي . (30 12, 2020). دور الدولة في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر الجديدة -دراسة في قرار انشاء صندوق تمويل المؤسسات الناشئة-. *حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية*، 1، صفحة 36.